



جامعة دمياط

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لتنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية
والتنظيم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية

قسم المناهج وطرق التدريس (لغة انجليزية)

اعداد الباحثة

هبة مصطفى المنسي مصطفى

معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس

اشراف

الدكتور

على عبدالسميع قورة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

كلية التربية - جامعة المنصورة

الدكتور

السيد محمد دعور

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية

كلية التربية- ورئيس جامعة دمياط

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م

نموذج رقم (١)

صفحة المشرفين

عنوان الرسالة: إستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لتنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية والتنظيم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

اسم الباحثة: هبه مصطفى المنسي مصطفى

التوقيع	الوظيفة	الاسم	
	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية - ورئيس جامعة دمياط	أ.د/ السيد محمد دعور	١
	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية - جامعة المنصورة	أ.د/ على عبد السميع قورة	٢

عميد الكلية

أ.د/ السيد محمد عبد المجيد

وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث

أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

رئيس القسم

أ.د/ معاطى محمد نصر

نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة: إستخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لتنمية مهارات القراءة باللغة الإنجليزية والتنظيم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
اسم الباحثة: هبه مصطفى المنسي مصطفى

الاسم	الوظيفة
١ أ.د/ السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية - ورئيس جامعة دمياط
٢ أ.د/ على عبد السميع قورة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية-جامعة المنصورة

الاسم	الوظيفة
١ أ.د/ السيد محمد دعدور	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية - ورئيس جامعة دمياط "مشرفا ورئيسا"
٢ أ.د/ على عبد السميع قورة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية- جامعة المنصورة "مشرفا وعضوا"
٣ أ.د/ إيمان محمد عبد الحق	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ووكيل كلية التربية لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع - جامعة بنها "مناقشا وعضوا"
٤ أ.د/ عزه أحمد حسن المرصفي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلية التربية - جامعة الزقازيق "مناقشا وعضوا"

عميد الكلية
أ.د/ السيد محمد عبد المجيد

وكيل الكلية للدراسات العليا و البحوث
أ.د/ محمود جلال الدين سليمان

رئيس القسم
أ.د/ معاطى محمد نصر

المقدمة:

تعد اللغة أداة للتواصل بين الأفراد، فتعلمها يتطلب أن يتقن المتعلم مهاراتها على نحو يمكنه من تحقيق أغراض التواصل. ولكي يتحقق هذا التواصل بشكل طبيعي وفعال، لا بد أن يتقن المتعلمين مهارة القراءة لأنها من المهارات الأساسية لاكتساب وتعلم كل أنواع المعرفة. فالقراءة هي الطريقة الرئيسية للحصول على المعرفة والتواصل مع الثقافات الأخرى لتحسين طريقة تفكير المتعلمين وتلبية فضولهم. إنها تمكن الطلاب ليس فقط من التعلم، والمتعة ولكن أيضاً من اكتساب اللغة لأنها تحتوي على درجة عالية من التعقيد نتيجة للتفاعل بين الإدراك السمعي، الإدراك البصري، الذاكرة، الانتباه والفهم اللغوي.

ويشهد مجال التعليم تغيرات كبيرة وتوجهات جديدة تتماشى مع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الراهنة. وعلى الرغم من ذلك لا يزال أغلب معلمى اللغة الإنجليزية يستخدمون طرق وأساليب تدريس تقليدية لا تناسب الطبيعة المتغيرة للمعرفة من جهة واحتياجات المتعلمين من جهة أخرى. وقد تناولت عديد من الأدبيات أهمية التكنولوجيا ودورها في تمكين المعلمين من خلق أدوات أفضل لتعزيز عملية التعلم. على أنه لاقية للتعلم فى الوقت الراهن بدون استخدام أجهزة الكمبيوتر والوسائط الرقمية والإنترنت؛ فعرض المهام أو الأنشطة التعليمية باستخدام التكنولوجيا يمكن أن يعد الطلاب لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين. ولعل أحد أهم الاستراتيجيات التى يتم استخدامها وترجيحها من قبل خبراء اللغة هى استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر وتقوم على ضرورة تقديم الدعم والمساعدة باستخدام الكمبيوتر من جانب المتخصصين أثناء تنفيذ الطلاب للمهام المتعلقة بمهارات القراءة. وتشير استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر إلى تطوير المتعلم تدريجياً حتى يستطيع التعلم ذاتياً ويتخلى عن الدعم والمساعدات التى تقدم له من خلال الكمبيوتر من أجل تحقيق مزيد من الإستقلالية فى التعلم.

مشكلة الدراسة:

بناء على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية تمثلت مشكلة الدراسة فى ان طلاب المرحلة الاعدادية كانوا يواجهون صعوبة فى مهارات الفهم القرائى وعدم قدرة على تنظيم التعلم الخاص بهم لذا سعت الدراسة للاجابة على هذه التساؤلات:

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
كيف تسهم استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر فى تنمية مهارات الفهم القرائى باللغة الإنجليزية والتنظيم الذاتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مهارات الفهم القرائى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- ما مهارات التنظيم الذاتى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- مامستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الفهم القرائى؟

- إلى أى مدى تسهم استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر فى تنمية مهارات الفهم القرائى باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
 - إلى أى مدى تسهم استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر فى تنمية مهارات التنظيم الذاتى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟
- فروض الدراسة:**

افتترضت الدراسة الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب فى المجموعتين التجريبيية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى لصالح المجموعة التجريبيية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب فى المجموعة التجريبيية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى استبانة التنظيم الذاتى للتعلم لصالح المجموعة التجريبيية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب فى المجموعة التجريبيية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى لصالح التطبيق البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات الطلاب فى المجموعة التجريبيية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لا استبانة التنظيم الذاتى للتعلم لصالح التطبيق البعدى.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الى الاتى:

- تعرف واقع أداء طلاب الصف الاول الاعدادى فى مهارات الفهم القرائى.
- التعرف على مهارات الفهم القرائى اللازمة لطلاب الصف الاول الاعدادى لفهم نص القراءة بالكتاب المدرسى.
- تفسير أسباب تدنى طلاب الصف الاول الاعدادى فى مهارات الفهم القرائى.
- التعرف على مهارات واستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم المستخدمة من قبل طلاب الصف الاول الاعدادى لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.
- استخدام إستراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لبناء برنامج لتطوير مهارات الفهم القرائى اللازمة لطلاب الصف الاول الاعدادى والتنظيم الذاتى.

- تحسين مهارات الفهم القرائي المحددة من خلال استخدام إستراتيجية السقالات المعتمدة على الكمبيوتر.
- قياس فاعلية الاستراتيجية المقترحة في تطوير مهارات الفهم القرائي والتنظيم الذاتي لطلاب الصف الأول الاعدادي.

أهمية الدراسة:

تتمثل فيما يمكن أن تقدمه لكلا من:

• الطلاب

- توفير برنامج للتدريب على السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لتنمية مهارات الفهم القرائي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.
- مساعدة الطلاب ليكونوا متعلمين مستقلين.
- مساعدة الطلاب في التغلب على الخجل والتردد من خلال منحهم فرصة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم التعبير عن أفكارهم بحرية.

• المعلمين

- تزويد مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بدليل للمعلمين حول كيفية التدريس من خلال استخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر.
- تزويد مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالعديد من الأفكار حول كيفية تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر في فصولهم الدراسية لتحسين مهارات الفهم القرائي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلاب.

• مصممي المناهج

- توجيه مصممي المناهج عند تصميم المناهج لتطوير طرق التدريس التقليدية بناءً على نتائج الدراسة الحالية.
- تزويد مصممي المناهج بأفكار غير تقليدية لإنشاء مناهج وخبرات أكثر جاذبية وتركز أكثر على احتياجات الطلاب واهتماماتهم.

• الباحثين

- مساعدة الباحثين على إجراء مزيد من الدراسات المماثلة في هذا المجال لإيجاد طرق التدريس والنظريات الفعالة لتطوير عمليات التعلم والتدريس.
- إثراء الأدبيات المتعلقة باستراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر ، والفهم القرائي و التنظيم الذاتي للتعلم.

• الآباء

- الحد من التوتر المفرط بين الآباء وأطفالهم بسبب ضعف أدائهم وعدم اهتمامهم بالواجبات المنزلية لأن استخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم يشجع الطلاب على أداء واجباتهم المدرسية بشكل مستقل.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الآتى:

- عينة من طلاب الصف الاول الاعدادى بمدرسة الزيات الحكومية بدمياط الجديدة.
- مدة الدراسة وهى تقريبا ثلاث شهور.
- تسع دروس تم اختيارهم من المنهج وتصميمهم عن طريق الباحث وفقا لاستراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر .
- بعض مهارات الفهم القرائى اللازمة لطلاب الصف الاول الاعدادى.

أدوات الدراسة وموادها التعليمية:

استخدمت الباحثة أدوات متعددة للحصول على البيانات ومعالجتها:

- استبيان لتحديد مهارات الفهم القرائى اللازمة لطلاب الصف الاول الاعدادى.
- اختبار لقياس مهارات الفهم القرائى.
- مقياس التنظيم الذاتى للتعلم المترجم من قبل الباحث بتصريف.
- استبيان مهارات الحاسوب والانترنت.
- استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر المقترحة.

تصميم الدراسة:

اتبعت الباحثة فى دراستها التصميم شبه التجريبي باستخدام مجموعتين ، المجموعة الأولى وهى المجموعة التجريبية التى درست باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر والمجموعة الثانية وهى المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية.

العينة:

تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالب ٦٠ من الصف الاول الاعدادى بمدرسة الزيات الحكومية بدمياط الجديدة. وانقسمت العينة الى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٣٠) طالب وتلقت التدريس باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر ومجموعة ضابطة (٣٠) تلقت التدريس بالطريقة العادية.

إجراءات الدراسة:

- مراجعة الأدبيات الخاصة باستراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر فى تدريس مهارات الفهم القرائى وآراء المحكمين والمشرفين.
- تطبيق استبانة مهارات الكمبيوتر والانترنت لاختيار عينة الدراسة.
- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائى واستبانة التنظيم الذاتى للتعلم قبلها على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر فى التدريس للمجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية.

- تطبيق اختبار مهارات الفهم القرائى واستبانة التنظيم الذاتى للتعلم بعديا على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- مقارنة نتائج الاختبار والاستبانة قبليا بنتائج الاختبار والاستبانة بعديا بعد تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر.
- تحليل النتائج احصائيا.
- تفسير النتائج فى ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة وخبرة تدريس الباحث.
- تقديم الاستنتاجات والتوصيات.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مهارات الفهم القرائى وأيضا القدرة على التنظيم الذاتى فى التعلم لصالح المجموعة التجريبية مما يشير الى فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر فى تنمية مهارات الفهم القرائى والتنظيم الذاتى للتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية.

التوصيات:

- يجب على مصممي المناهج تضمين إجراءات استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لتدريس اللغة الإنجليزية بشكل عام ومهارات الفهم القرائى للغة الإنجليزية كلغة أجنبية بشكل خاص.
- يجب أن توفر كليات التربية التدريب اللازم للطلاب المعلمين قبل الخدمة أو أثناء الخدمة لمساعدتهم على استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر لتدريس مهارات الفهم القرائى.
- يجب أن يوضح الخبراء التربويون أهمية معرفة وممارسة استراتيجيات التعلم بشكل عام واستراتيجيات التنظيم الذاتى للتعلم على وجه الخصوص.
- يجب تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على كيفية استخدام الكمبيوتر والإنترنت فى التدريس لتمكين الطلاب من استخدامه فى التعلم.
- يجب على الخبراء التربويين تزويد المعلمين قبل الخدمة أو أثناء الخدمة بالتدريب المستمر لمساعدة طلابهم على أن يكونوا متعلمين مستقلين من خلال استخدام أنواع مختلفة من الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة.
- يجب على المدرسين تزويد الطلاب بالدعم التدريجي حتى إنهاء المهمة.
- يجب على المدرسين تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية أثناء عملية القراءة.

المقترحات:

- دراسة تأثير استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر في تطوير مهارات لغوية أخرى.
- دراسة موقف معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية تجاه استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر في التدريس.
- دراسة تأثير استخدام إستراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- دراسة تأثير استخدام إستراتيجيات استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على الكمبيوتر في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الثانوية.